University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

المجلد (11) العدد (2) 2021م

المجلد (11) العدد (2) 2021

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

هيئة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث - اسم الباحث	الصفحات
1	مستعمرة فلوريدا الأميركية دراسة في التطورات السياسية للصراع الدولي (الإسباني - الفرنسي - البريطاني) (1565-1819) أ.م د. عقيل جعيز شمخي السهلاني	1-58
2	الترادف اللغوي في شعر لميعة عباس عمارة في ضوء نظريات علم اللغة الحديث م.م. ختام سالم علي	59-83
3	مشروع القفزة الكبرى الى الامام 1958-1961 م.د احمد حاشوش عليوي الحجامي	84-125
4	سميوطيقا الآخر في شعر أديب كمال الدين أ . م .د . سلام مهدي رضيوي الموسوي	126-163
5	الإله ايل د.مروان نجاح مهدي إبراهيم البلام	164-190
6	أثر إستراتيجية الرؤوس في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي م.م. عـزة محسـن خليفـة الشويلي	191-233
7	التّماسك النّحوي في مجموعة (و..) لـ (عدنان الصائغ) دراسة في ضوء علم اللّغة النّصي أ.م. د. مؤيد مهدي فيصل	234-255

8	مفهوم الشعر عند سعيد عقل أ.م.د. اناهيد ناجي فيصل	256-287
9	اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية ا.د. انعام قاسم خفيف سجى عادل القرغولي	288-313
10	كشف تغيرات الغطاء الارضي لمحافظة ذي قار للمدة 3013_2020 باستخدام المؤشرات الطيفية م.د. وسام حمود حاشوش	314-352
11	وسائل الاستدلال عند ابن هشام في الرد على الزمخشري مغني اللبيب انوذجا م.د قاسم درهم كاطع	353-383
12	الأفعال الكلامية غير المباشرة في كلام الإمام علي (عليه السلام) أ. د. رافد مطشر سعيدان مطشر جاسم محمد السهلاني	384-412
13	In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, Sailor" Ahmed Hashim Abbas	1-18
14	Metaphorical Conceptualization of “PLANT” in Nassiriya Iraqi Arabic الاستاذ الدكتور رمضان مهلهل سدخان المدرس: إحسان هاشم عبدالواحد	19-42

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

43-86	A Semiotic Analysis of Political Cartoons on Corona Virus in Almada Newspaper Huda Hadi Badr	15

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

أثر إستراتيجية الرؤوس في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي

The effect of the strategy of heads on the collection of Arabic grammar among students of applied fifth grade

م.م. عزة محسن خليفة الشويلي
M. Azzat Mohsen Khalifa Al-Shuwaili

وزارة التربية العراقية – المديرية العامة للتربية ذي قار – شعبة البحوث والدراسات
Iraqi Ministry of Education
General Directorate of Education in Dhi Qar
Studies and Research Division

Az1977it@gmail.com

Abstract

The use of the numbered heads strategy contributes to the learning process, focus and retention of learning, and since the problem of weakness that students suffer in the subject of Arabic grammar still exists, so the researcher decided to use it as it might contribute to overcoming some students' problems in understanding the Arabic grammar material, and from Here the importance of the current research is evident, to reveal the effect of using the numbered heads strategy on the learning of Arabic grammar among students of the fifth grade applied.

In order to achieve the aim of the research, the researcher intended the General Directorate of Dhi Qar Education / Al-Rifai Education Department / Al-Allama Al-Amini Preparatory School as a field for his research, as the sample size reached (48) students, for the experimental and control groups, and by (23) students for the experimental group and (25) students for the control group. The researcher applied an achievement test on the students of the two research groups at the end of the experiment, and reached the results that demonstrated the superiority of the students of the experimental group that studied the Arabic grammar subject according to the numbered headers strategy over the students of the control group that were taught according to the traditional method in the post achievement test. The difference is statistically significant at the level of significance (0.05).

In light of the results of the research, the researcher recommended the necessity of using the numbered heads strategy effectively in teaching different academic subjects and for the various academic stages. Then he suggested conducting similar studies on female gender and other branches of the Arabic language

المُستخلَـص

إنّ استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة يسهّم في عملية التّعلُم ، والتّركيز والاحتفاظ بالتّعلُم ، وبما أنّ مشكلة الضّعف التي يعانيها الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية ما زالتْ قائمة ، لذا ارتأى الباحث استعمالها علّها تُسْهِمُ في التّغلب على بعض مشكلات الطّلبة في فهم مادة قواعد اللغة العربية، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي ، لكشف أثر استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي.

وتحقيقاّ لهدف البحث قصد الباحثُ المديرية العامة لتربية ذي قار/ قسم تربية الرّفاعي/ اعدادية العلامة الاميني ميداناً لتكون ميداناً لبحثه ، اذ بلغ حجمُ العينة (48) طالباً ، للمجموعتين التّجريبية والضّابطة وبواقع (23) طالباً للمجموعة التجريبية و (25) طالباً للمجموعة الضابطة ، اذ طبق الباحثُ اختباراً تحصيلياً على طلاب مجموعتي البحث في نهاية التّجربة ، وقد توصل إلى النتائج التي اثبتت تفوق طلاب المجموعة التّجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، على طلاب المجموعة الضّابطة التي دُرست وفق الطّريقة التّقليدية في الاختبار التّحصيلي البعدي ، إذ كان الفرقُ ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) .

وفي ضوء نتائج البحث، أوصى الباحثُ بضرورة استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة بشكل فعال في تدريس المواد الدّراسية المختلفة، ولمختلف المراحل الدّراسية ومن ثم اقترح إجراء دراسات مماثلة على جنس الإناث، وفروع اللغة العربية الأخرى.

.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

هناك عدة اسباب تعود لصعوبة قواعد اللغة العربية ، وتشترك في ذلك عوامل عدة منها النظام التعليمي ، وخصائص المنهج ألمقرر ، وكيفية ادارة الوقت، وطريقة التدريس، اضف الى ذلك اسلوب المدرس وكيفية تقديمه للمادة العلمية ايضاً ، اهو وفق اسلوب مرغوب او استراتيجية ملائمة ، كفيلة بتحقيق الاهداف المرسومة (شحاتة ، 1993 :206)

وهنا لمس الباحث بوصفه مدرساً لمادة اللغة العربية مارس التدريس لثلاثة عشر سنة ، انه على الرغم من توافر الاستراتيجيات الحديثة ، التي تطرقت لها الدراسات والأدبيات السابقة والتي لازالت مستمرة الى يومنا هذا ، وأهمية مواكبتها إلا ان واقع الحال غير ذلك ،اذ لازالت الاساليب التقليدية قائمة ومهيمنة على واقع التدريس ، مما ينعكس سلباً على مدى اكتساب المفاهيم والخبرات في مادة قواعد اللغة العربية ليخرج الطالب بتحصيل يكاد يكون ضعيفاً ، بل مأسوفاً عليه ، مما يصعب توظيفه في العلوم الاخرى او في الحياة العامة بشكل عام.

لذا أراد الباحثُ أنْ يتحققَ تجريبياً من استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية ، فتبلورت مُشكِلة البحثِ في الإجابةِ عَنْ السُؤال الآتي:

هل لإستراتيجية الرؤوس المرقمة أثر في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصّف الخامس التطبيقي؟

أهمية البحث :

ان اللغة العربية هبة الله جل وعلى والتي خص بها الانسان واكرمه على كل المخلوقات، وتمتد اصلتها بامتداد ذلك التكريم ، فهي شلال النبض الحي المتدفق في عروق أبنائها ، وهي مهوى قلوب أبنائها الأوفياء ، اذ يرون ملء الفؤاد في حروفها وصورها وكلماتها وعباراتها ، والتي يطمح الانسان إلى إعادة ماء المجد إلى محرابها المقدس ، ليفيء الجمال في اروقتها ، والعلم والمعرفة في ينابيعها. (جمعة ،2008، 7)

اذ خص الله سبحانه وتعالى امتنا العربية باللغة العربية عن سائر الامم وفضلها بفضائل ومزايا جعلتها مشهورة بين الأمم قبل الاسلام ولأتمام ذلك التفضيل والتشريف خصها بالرسالة المحمدية وبما جاء به النبي العربي من اعجاز قرآني ، اذ قال جل وعلى {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } (يوسف:2) مبيناً ما للعربية من دور كبير وعظيم في ارشاد الامة الاسلامية على مر الزمان .(الدليمي واخرون ، 1992 : 11-15)

فاللغة العربية لغة دقيقة شاعرة ، إذ تمتاز بالوفرة الهائلة في صيغها التركيبية ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجمل على درجة من التطور، لتظهر من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني لما تمتاز به فاللغة العربية لغة مرنة تطاوعك في اشتقاقتها وتأويلها من واحة الى واحة اجمل. (مدكور،2000، 36)

اذ أننا بقدر ما نعطي من اهمية لقواعد اللغة العربية ، ووجوب الاهتمام بدراستها لحفظ السنتنا من الزلل وأقلامنا من الخلل ، لابد لنا من اختيار ماله أهمية وظيفية وفائدة عملية من قواعد اللغة العربية في الكلام ، ليتمكن المتعلم

من توظيف تلك القواعد في حياته اليومية ، دون الولوج في الشوارد اللغوية ، او الاختلافات المذهبية للمدارس النحوية ، وآراء العلماء حول الارجح منها ، والتي تجعل من قواعد اللغة العربية مادة جافة ، غير محببة ،اذ لا تلفت انظار القارئين ، ولا تجذب اذهان السامعين.(الركابي ،2009 :135).

وفي ضوء هذا يرى الباحث ضرورة الاتجاه نحو الاستراتيجيات الحديثة والتي لم يألفها المتعلم سابقاً لتكسر حاجز التقليد والرتابة ، لاعتقاده أن هذه الاستراتيجيات قد تسهم في كيفية ترميز المادة العلمية وخزنها في بنيتهم المعرفية لاستدعائها عند الحاجة لها في حل مشكلة معينة ، اذ ان درجة تحصيل المتعلم تعتمد على فاعلية المعلم في تحبيب المادة العلمية وتلطيفها من خلال اختيار الاستراتيجيات الملائمة التي تجعل من الدرس اكثر جذباً وتشويقاً ، بما يرافقها من تقنيات حديثة من شأنها ايضاح الابهام وإكساب المعلم قدر كبير من المفاهيم والمعلومات ، مع ما يتمتع به المعلم من اسلوب في افهام المادة العلمية لطلبته.

وقد اختار الباحث استراتيجية الرؤوس المرقمة كأحدى استراتيجيات التعلم التعاوني لتطبيقها على عينة البحث اذ يرى انها من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لما لها من تفعيل لدور الطالب في عرض المادة العلمية ومشاركته في الموقف التعليمي .

وقد عمد الباحث لتحقيق اهداف بحثه وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة على عينة البحث المتمثلة بطلاب الصف الخامس التطبيقي لما لهذه المرحلة من خاصية في ترسيخ ما تعلمه من قواعد نحوية في موضوعات قد تناولها في المرحلة الاعدادية وبتفصيل اكثر ، ليتمكن من ترسيخ اسس وقواعد نحوية تمكنه

من توظيفها اذا ما تعرض لها في الحياة العامة ، لذا يرى الباحث ان مرحلة الاعدادية بشكل عام والصف الخامس التطبيقي بشكل خاص اكثر ملائمة لأهداف بحثه ، ويأمل الباحث أن تسهم نتائج بحثه هذه في إعانة المعنيين بتدريس اللغة العربية على تحديد التوقيت الملائم للتحضير وتوجيه مدرسي اللغة العربية للعمل بموجبها ، وفي ضوء ما اورده الباحث تمكن أهمية البحث فيما يأتي

1- أهمية اللغة ، فهي من أبلغ وسائل الاتصال ، إذ أنّها أداة التّخاطب مع الآخرين ، والتّفاهم ، وتبادل الآراء والمشاعر معهم ،فضلاً عن أنها أداة الانسان للتّعليم والتّعلُم.

2- أهمية قواعد اللغة العربية، بوصفها عصباً مهماً حياة فروع اللغة العربية الاخرى ، فهي تأتي في مقدمة المواد البارزة بالنسبة للغة العربية ، اذ ان القواعد النحوية هي سلاح اللغوي وعماده البلاغي وأداة المشّرع ووسيلة المستعرب والمدخل إلى العلوم العربية كافة.

3- أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة بوصفها أحدى الاستراتيجيات التّدريسية الحديثة ، إذ تعدّ أول بحث يستعمل الرؤوس المرقمة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في العراق على حد علم الباحث

4- أهمية المرحلة الاعدادية، بوصفها مرحلة مهمة من مراحل النّضج ، والاستقرار. فهي مرحلة مهمة في تقسيم المتعلمين على الافاق الواسعة في الجامعات والمعاهد العلمية .

هدف البحث:

يهدفُ البحث الحالي إلى معرفة أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الخامس
التطبيقي بمادة قواعد اللغة العربية.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثُ الفرضية الاتية

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التّجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضّابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطّريقة التّقليدية في الاختبار التّحصيلي .

حدود البحث:

يتحددُ البحثُ الحالي بـ:

1- طلاب الصّف الخامس التطبيقي في المدارس الاعدادية الحكومية في المديريّة العامة لتربية محافظة ذي قار/ قسم تربية الرّفاعي / للعام الدّراسي (2018 – 2019) / الفصل الدّراسي الثاني .
2- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الخامس الادبي للعام الدّراسي (2018 – 2019) ، وهي : ((العطف ، البدل ، العدد ، الاسلوب ، اسلوب الطلب(الامر ، النهي ، الدعاء) ، اسلوب النداء))

مصطلحات البحث :

سيحددُ الباحثُ المصطلحات الواردة في عنوان البحث ، وهي :

أولا: الأثر:

- (ألأثر) لغة :- "جاء في لسان العرب :" بالتّحريك : ما بَقِيَ من رَسْمِ الشّيء ، والتّأثيرُ إبقاءُ الأثرِ في

ألشيء" . (ابن منظور، مج 4: 6)

- (ألأثر) إصطلاحاً: عرّفه الحفني (1978) بأنه :" النّتيجة المترتبة على حادث ما ، أو ظاهرة في

علاقة سببية "(الحفني، 1978 : 253).

التعريف الإجرائي:- النتيجة التي تتركها استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الخامس التطبيقي(عينة البحث) بمادة قواعد اللغة العربية .

ثانياً:- إستراتيجية الرؤوس المرقمة

عطية 2006 :- بأنها " هي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يقسم فيها الطلبة الى مجموعات تتراوح بين (3-6) يعطى لكل فرد في المجموعة رقم من (1-6) اذ يقوم المدرس بطرح سؤال على الطلبة ثم يطلب رقماً معيناً للاجابة على السؤال فينهض كل من يحمل ذلك الرقم في الاستعداد للاجابة التي تمثل مجموعته التي ينتمي اليها.

التعريف ألإجرائي :-: -وهي إستراتيجية تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة تتراح بين (3-6) وتمنح كل طالب رقماً من (1-6)ليطرح بعد ذلك سؤال ثم يمنحهم الوقت الكافي للتداول في اعطاء الاجابة الصحيحة وكلاً حسب مجموعته ، بعد ان يختار المدرس رقماً لينهض اصحاب هذا الرقم من كافة المجموعات لأسماع زملائهم الاجابات ثم تناقش للوصول الى الاجابة الصحيحة .

ثالثاً: . التحصيل :

التحصيل (لغةً): – "من حصل ، والحاصل من كل شيء ، ما بقي وثبت وذهب سواه ، والتحصيل تغيير
ما يحصل والاسم منه حصيلة" (ابن منظور ، 1956 : 654).

التحصيل اصطلاحاً :بأنه : "درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه
في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين "(علام ، 2000 : 305)

التعريف الإجرائي :– هو ما يحصل من تغيير في مستوى الطلاب (عينة البحث) مُقاساً بالدرجات ، التي
يحصلون عليها في اختبار التحصيل البعدي.

رابعاً : قواعد اللغة العربية :

القواعد لغةً:"القاعدة : أصل الأسّ،والقواعد الأساس وجذر قواعد قعّد يقعّد قواعد"(ابن منظور، د.ت : 138).

القواعد اصطلاحاً : عرفها العزاوي (1988) بأنها : "ما يشمل جوانب اللغة كلها بما فيها الصوت ، والدلالة ، والصيغة ، والتركيب، ولا ينظر إلى جانب منها على أنه الغاية والهدف دون غيره من الجوانب الأخرى" (العزاوي ، 1988 :114).

التعريف ألإجرائي :– هي المادة النحوية والصرفية المراد تدريسها لطلاب الصف الخامس التطبيقي (عينة البحث) خلال مدة التجربة.

خامساً:– الصّف الخاس التطبيقي :– " هو السّنة الثّانية من سنوات الدّراسة الاعدادية المحددة بثلاث سنوات ، وتعد مكملة لما يدرسه الطّالب في المرحلة المتوسطة" . (وزارة ألتربية ، 1984: 403)

الفصل الثّاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

- **التعلم التعاوني**

ان لتعلم التعاوني استراتيجية من الاستراتيجيات القائمة على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية ليتمكن المتعلم تحقيق كل ما يصبوا اليه ، من احتياجات ورغبات ، اذ أصبح من الضروري أن يتعاون مع الآخرين لتحقيق الاهداف المشتركة من خلال العمل المشترك بتشكيل فريق متعاون ومنسجم قادراً على أن يحقق تلك ألأهداف (السيد ، و الجمل ، 2012 :260).

لذا يعد التعلم التعاوني من الاساليب الفاعلة في عملية التعلم لما يحققه من نتائج ايجابية بين افراد المجموعة الواحدة ، عبر التفاعل والتكامل فيما بينهم للوصول الى الهدف المنشود وهو التعلم .(العطية ، 2008 : 145).

استراتيجية الرؤوس المرقمة

ان استراتيجية الرؤوس المرقمة احدى هياكل (سبنسر كاجان) الذي عمل على تطوير بنيتها ، اذانها اظهرت نتائج ايجابية وملفته للانتباه ، اذ تساعد على تعزيز الاهتمام الكامل تطوير والترابط والمناقشة أضف الى ما اشارت اليه تلك الدراسة من الود والوئام بين الطلبة ، لتضفي نتائجاً ايجابية في التحصيل والاتجاه ، كما وتسهم بإزالة الحواجز الشخصية ، وتشجيع الاطفال على التعاون والعمل الجماعي . (الحيلة ، 1999 :340).

ففي استراتيجية الرؤوس المرقمة يقسم المتعلمون الى مجموعات غير متجانسة ذات مستويات متباينة تتألف كل مجموعة من (3–6) افراد تبعاً لعدد الطلبة في الصف، وتتسم بالإثارة وشد انتباه المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة

الفعالة في الموقف التعليمي ، فيأخذ الدرس شكل الاثارة والتفكير المشترك في ايجاد الاجابة عن الاسئلة المطروحة لموضوع الدرس، اذ يطرح سؤال او مجموعة وحدات يتطلب الاجابة عليها وايجاد الحلول الصحيحة لها، اما تسميتها بالرؤوس المرقمة ، اذ يعطى كل طالب رقم يشترك فيه مع المجموعات ذاتها والتي منحت ذات الارقام ، وان كل رقم يحمله فرد منكل مجموعة من مجموعات الموقف التعليمي ، وعندما يعطي المدرس سؤال فأنه يوجهه الى رقم من تلك الارقام فينهض كل من يحمل ذلك الرقم من تلك المجموعات ، للاجابة عن السؤال والتي تمثلاجابة مجموعته التي توصلت الى الحل بعد جمع رؤوس اعضائها والتشاور حولها (العطية ، 385،2016)

- **خطوات تنفيذ إستراتيجية الرؤوس المرقمة**

1- اختيار الموضوع المراد تدريسه وتقسيمه إلى اهداف محددة ، مع شرح موجز لعملية التعلم التي ستجري في الموقف التعليمي.

2- تقسيم الطلاب على مجموعات يطلق على كل مجموعة أسم خاص بها. (الطناوي ،2011: 316)

3- الترقيم يتم منح كل فرد في المجموعة الواحدة رقماً وحسب عدد افراد المجموعة من (1- 6)

4- طرح الاسئلة بعد شرح موضوع الدرس يطرح المدرس الاسئلة على مجموعات الطلاب.

5- جمع الرؤوس ليتأكد افراد المجموعة ان جميعهم يعرف الاجابة الصحيحة للسؤال المطروح .

(اليماني ،2011 : 316)

- **اهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة وفوائدها :-** ان اهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة بوصفها احدى استراتيجيات التعلم التعاوني تساعد على فتح مساحة واسعة من تساؤلات المتعلمين ، ومناقشة الافكار ، للوقوف على الخطأ وتصحيحه والصواب وتأييده ،وهناك جملة من الفوائد وبخاصة للمتعلم من اهمها.

1- تسهم في نمو علاقات إيجابية بين الطلاب تشعرهم بأنهم شركاء في النجاح.

2- إكساب الطلاب مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين وزيادة ثقة الطالب بذاته.

3- تساعد في تحسين قدرات التفكير وتزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم .

4- تنمية الرغبة في قبول الآخر ، مما يسهم في زيادة السلوك الايجابي وخفض السلوك السلبي .

5- ارتفاع معدلات التحصيل من خلال تكرار المعلومات أكثر من مرة في المجموعة. (سيد والجمل ، 2012: 316).

- **دورالمعلم فـــي إستراتيجيـــة الرؤوس المرقمة :-** يتمثـل دور المعلـم في ما يأتي :-

1- تحديد الأهداف الإجرائية للدرس وشرح الأفكار الرئيسة وتقديمها في بداية الحصة .

2- تحديد نوع الاسئلة التي ستطرح اثناء الحصة الدراسية .

3- تحديد الوقت المخصص لكل سؤال ضمن الحصة المقررة.

4-ينظم مجموعات الطلاب ، لتجنب الفوضى الناجمة عن تشكيل عمل تلك المجموعات.

5- منح كل طالب الرقم الخاص به في كل مجموعة من تلك المجاميع.

6-حث الطلبة على الهدوء خلال مدة الانجاز والمناقشة كي لا يؤثر في عمل المجموعة المجاورة .

7- استخدام طريقة القرعة او السحب عند استدعاء رقم احد الاعضاء لضمان الحيادي و والعشوائية في الاختيار.(صحراوي ، 2011 :20)

8-يختتم الدرس بخلاصة استنتاجية عن الدرس والملاحظات العامة لعمل المجموعات.

- **دور الطالب في استراتيجية الرؤوس المرقمة**

للطالب دور مهم ايضاً في هذه الاستراتيجية بوصفه المحور الاهم في الموقف التعليمي وتحدد مهام كل طالب بما يأتي:-

1- استدعاء الخبرات السابقة وتنظيمها لربطها مع الخبرات الجديدة التي سيتم استنتاجها.

2- حسن الاستماع والإصغاء الجيد من اساسيات نجاح الطالب في أداء مهمته .

3- تقديم الجهد المميز لينال قبولاً بين افراد مجموعته من خلال المشاركة المستمرة معهم والإسهام في تنشيط المجموعة .(قطامي ،1998: 266)

4- تقديم ما تعلمه ، بشكل متميز يسهم في اكساب زملائه جزءاً مهماً من موضوع الدرس .

5- اخذ دوره في الكلام والمناقشة بين زملائه، ليقدم رسالة مفادها نجاح العمل التعاوني .

6- الالتزام بالتعليمات المقدمة له من المعلم ، ليكون عمل المجموعات وفق سياقات واطر محددة ، لتضفي صفة الالتزام بالنظام ، وعدم العشوائية (الديب ، 2006 :67).

- **اللغة العربية**

اهمية قواعد اللغة العربية

تدور أهميّة عِلم النّحو في حِفظ اللّغة العربيّة وحمايتها من اللحن، ويرجع ذلك إلى كونه عِلماً يحفظ التّراث الثّقافيّ لكلام العرب ، دون إفساد في معناه ومقصده، ممّا يُحافظ على لغة العرب الأوائل بعيداً عن اللّحن، ويصون اللّسان العربيّ عن الخطأ، بالإضافة إلى التّمكّن من تصحيح النّطق العربيّ الفصيح .

اذ إن أهمية القواعد النحوية تأتي من أهمية اللغة ذاتها، فهي تُعد نبض الحياة بالنسبة الى فروع اللغة العربية الآخرى ، إذ ليست قواعد اللغة العربية مجرد معلومات تضاف الى الذخيرة الذهنية ، ولكنها وسيلة الى غاية هي التوظيف الصحيح لقواعدها في تنمية الذائقة الادبي .(الدليمي والوائلي ،2009 :193)

اضف الى وصفها بأنها العمود الفقري للغة العربية لما لها من دور في تقويم السنة الطلبة وتمكينهم من استخدام مفردات سليمة وصحيحة ونسج الارتباط الداخلي بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين ، والعلاقة بين الكلمات في الجملة الواحدة المكونة للعبارات ، اذ انها تمثل المرتكز الاساسي

للغة ، بوصفها احدى مقومات الاتصال الصحيح والسليم ، فالخطأ في ضبط الكلمات يؤثر في نقل المعنى المقصود ويسبب العجز في فهمه او تحليله التحليل الصائب.(علي، 2013 :76)

- **اهداف تدريس قواعد اللغة العربية**

من جملة الاهداف التي تسعى قواعد اللغة العربية لتحقيقها ما يأتي:-

1- إكساب المتعلم القواعد النحوية التي تمكنه من ضبط ما يلفظ وما يكتب ضبطاً نحوياً دقيقاً.

2- دقة الملاحظة ، والموازنة ، والربط ، والتحليل ، والاستنباط ، من الاهداف المهمة التي تسعى قواعد

اللغة العربية الى ترسيخها لدى ألمتعلم .(عطية ، 2006 : 272)

3- تنمية قدرة المتعلم وتطويرها على ضبط القوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها.

4- تنمية الذائقة اللغوية من خلال ادراك الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب.

5- ان تيسير ادراك المعاني ، يجعل من محاكاة المتعلم للغة قائم على الفهم الصحيح لما يسمع أو يقرأ ،

بدلاً من الحفظ الظاهري والمحاكاة الالية للقواعد ألنحوية.(عاشور والحوامدة ، 2010 :153)

- **أسباب الضعف في قواعد أللغة ألعربية**

إن أبرز أسباب ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية يندرج فيما يأتي .

اسم الدراسة	الهدف	المنهج	مجتمع البحث
1-عبد جواد 2015	اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي	التصميم التجريبي بمجموعتين (تجريبية-ضابطة)	الاعدادية العراقية التابعة لمديرية التربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2013 -2014
عينة الدراسة	الادوات المستعملة	الوسائل الاحصائية	النتائج
(48) طالباً الخامس الاعدادي	الاختبار التحصيلي	تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين	وجود فرق دال لمتوسط التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي دُرّست وفق استراتيجية (الرؤوس المرقمة)
اسم الدراسة	الهدف	المنهج	مجتمع البحث
2- النحال 2016	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التواصل ودافع الانجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الاساسي	التصميم التجريبي بمجموعتين (تجريبية- ضابطة)	طالبات الصف السابع الاساسي بمدرسة الرافدين الاساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة للعام الدراسي(2015-2016)
عينة الدراسة	الادوات المستعملة	الوسائل الاحصائية	النتائج
(84) طالبة السابع الاساسي	اختبار مهارات التواصل الرياضي وبطاقة الملاحظة مهارات التواصل الرياضي ومقياس دافع الانجاز.	الاختبار التائي ، كيودر ريتشارد ، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية الانجاز كوبر	وجود فرق دال لصالح المجموعة التجريبية ، في اختبار مهارات التواصل الرياضي ، وبطاقة الملاحظة ، ومقياس دافع الانجاز.

اسم الدراسة	الهدف	المنهج	مجتمع البحث
3- العبيسات 2018	أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السابع الاساسي	التصميم شبه التجريبي بمجموعتين (تجريبية-ضابطة)	طالبات الصف السابع الاساسي في مدرسة الهاشمية الثانوية الشاملة للبنات، مديرية تربية محافظة العقبة الاردن خلال العام الدراسي 2018/2017
عينة الدراسة	**الادوات المستعملة**	**الوسائل الاحصائية**	**النتائج**
(60) طالبة للصف السابع الاساسي	اختبار تحصيل اعد من قبل الباحثة	الاختبار التائي ، ومعادلة ، ألفا كرونباخ ، معامل الصعوبة ، والتمييز ، معامل الارتباط بيرسون	اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات الطالبات على اختبار التحصيل ولصالح استراتيجية الرؤوس المرقمة

1- فقدان الدافع لتعلم مادة قواعد اللغة العربية ، لشعور المتعلم بعدم الحاجة اليها ، اذ ان كل خطاب في تقديم المادة العلمية بدا يندرج تحت مفهوم اللهجة العامية ، دون الرجوع الى اللغة الفصحى وقواعدها.

2- التدقيق في معرفة بناء الجمل وموقعها من الاعراب ، وضبط حركاتها، معرفة اصلها ادت الى جفافها وسلب روحها . (العيسوي واخرون ، 2005 : 93)

3- التقديم والتأخير الذي طال مناهج القواعد النحوية وعدم تسلسلها بصورة منطقية ونفسية فترى المناهج العلمية مضطربة غير متسلسلة من خلال التقديم والتأخير في موضوعاتها ، الذي بدا جلياً في مجمل المراحل الدراسية

التي ادت الى تمزق تسلسل الموضوعات وعدم امكانية الالمام بها. (حمدي ، 2013: 106- 107)

4- استعمال طرائق التدريس التقليدية ، وعدم مواكبة الانفجار المعرفي والتطور الحاصل في عمليات التدريس وظهور الاستراتيجيات الحديثة القائمة على الاساليب التي يمكنها ايصال المادة الى مستوى عالٍ من الفهم لدى المتعلم .(زاير، وداخل ، 2016 : 65)

مقترحات علاج ضعف استعمال قواعد اللغة العربية

تناولت الادبيات اللغوية طرقاً وأساليب متعددة كما واقترحت مجموعة من الحلول لعلاج الضعف الحاصل في قواعد اللغة العربية والتي سنذكر منها ما يأتي .

1- الحرص على سلامة اللغة العربية بإلزام المدرس نفسه بها ، وكذلك طلبته.

2- ألاهتمام باختيار ما له صلة بالحياة العامة مما يفيد المتعلم في توظيفه في العلوم الاخرى بوجه عام وفي الحياة اليومية بوجه خاص. (الالوسي، وآخرون ، 1990 :62)

3- التنويع في الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، وعدم اعتماد طريقة تدريسية واحدة وكذلك اعتماد الاسلوب الذي يجذب انتباه الطالب ويشوقه للدرس .

4- الاستعانة بالوسائل والتقنيات التربوية الحديثة التي تسهم في تدريس قواعد اللغة العربية ، كمختبرات اللغة والأجهزة التعليمية الاخرى . وكذلك المهرجانات والمسابقات الادبية .

5-الاهتمام بتحقيق اهداف تدريس قواعد اللغة العربية بنحو خاص ضمن اهداف تدريس اللغة العربية عامة ، وترجمتها في الحياة، وتأكيد تمثلها في اذهان القائمين بتدريسها .(العطية، 2008: 189)

المحـــور الثـــاني :- دراســـــات سابقـــة

موازنة الدراسات التي تناولت استراتيجية الرؤوس المرقمة*

1- الأهداف :-

اختلفت الاهداف التي من اجلها جرت الدراسات التي اسلفنا الحديث عنها اذ هدفت دراسة ، عبد جواد 2015 ، العبيسات 2018الى معرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل ،اما دراسة والنحال 2016 فهدفت الى تنمية مهارات التواصل ودافع الانجاز. فيحين هدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الخامس التطبيقي بمادة قواعد اللغة العربية .

2- المرحلة الدراسية

تباينت المراحل الدراسية التي اعتمدتها الدراسات السابقة ، فقدت اعتمدت الدراسة الاعدادية كل من عبد جواد 2015 و السابع الاساسي لكل من دراسة النحال 2016 ،و دراسة العبيسات 2018 ، اما البحث الحالي فقد اختلف مع باقي الدراسات السالفة الذكر ، اذ طُبق على عينة من طلاب الخامس التطبيقي.

3- عينة الدراسات

رغم الاختلاف في اعداد الطلبة الذين جرت عليهم الدراسات السابقة لمعرفة اثر تلك الدراسات اذ تراوحت بين (48 و 84) اذ ان عدد افراد العينة في البحث الحالي كان من ضمنها فبلغ هو (48) طالب .

4- التصميم التجريبي

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تمثلت عينتها بمجموعتين اثنتين (تجريبية – ضابطة).

5- موقع الدراسات

أجريت دراسة عبد جواد 2015 في العراق ، والنحال 2016 في فلسطين ، والعبيسات 2018 في الاردن اما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق- محافظة ذي قار المديرية العامة للتربية ذي قار/ قسم تربية الرفاعي ، اعدادية العلامة الاميني

6- الادوات المستعملة

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استعمالها لنوعية الاداة المناسبة باستعمالها الاختبار البعدي ماخلا دراسة النحال 2016 فقد اعتمد بطاقة الملاحظة، ومقياس الانجاز اضف الى قياس مهارة التواصل.

7- الوسائل الإحصائية

استعملت دراسة عبد جواد 2015 ، الَاختبار التائي لعينتين مستقلتين مترابطتين، ومعادلة ألفا كرونباخ، وقد استعمل النحال2016 الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون، والتجزئة النصفية للانجاز ، وكوبر ، اما العبيسات 2018 استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، والفا كرونباخ وقد اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة

في استعمال الوسائل الاحصائية ذاتها كأستعمال الاختبار التائي ، والفا كرونباخ ، وفاعلية البدئل الخاطئة .

الافادة من الدراسات السابقة :-

1- افادة الباحث بالمعلومات اللازمة حول كيفية التعامل مع متغير التحصيل .

2- التعرف على موقع البحث الحالي بين الدراسات السابقة ، اذ انه البحث الاول الذي تناول اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الخامس التطبيقي ، حسب علم الباحث .

3- معرفة الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة ، افاد الباحث باختيار ما هو ملائم منها لبياناته الاحصائية ، للوصول الى اصدق النتائج .

4- عزز البحث الحالي ميدان التربية ، من خلال البحث في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة من مشاكل المواد العلمية ، اضف الى ما للبحث من اهمية بين الدراسات والادبيات السابقة .

الفصل الثّالث

منهجية البحث وإجراءاته :

أوّلا / التّصميم التّجريبي:

اتبع الباحث الإجراءات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة في بحثه من خلال الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، ملائم لظروف البحث الحالي ، وكما في الشكل الاتي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التّجريبية	إستراتيجية جيكسو	التحصيل	اختبار التحصيل

المجموعة الضّابطة	الطريقة التقليدية		

الشكل (1)التصميم التجريبي للبحث

ثانيا/ مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث المرحلة طلاب الصف الخامس التطبيقي للعام الدراسي (2018- 2019) مجتمعاً لبحثه ، لذا اختار المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار قسم تربية الرفاعي ، والتي مثلت الدراسة الاعدادية للبنين فيها (6) مدارس

تم اختيار اعدادية العلامة الاميني للبنين اختياراً قصدياً ؛ لتطبيق تجربته فيها ؛ ذلك لتعاون ادارة المدرسة في تسهيل مهمة الباحث . وبعد مجموعة من الاجراءات الادارية ، اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة اذ بلغ عدد طلابها (23) و اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة والتي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد طلابها (25) وبذلك بلغ حجم عينة البحث (48) طالباً.

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على اجراء مجموعة من التكافأة الاحصائية لطلاب مجموعتي البحث قبل البدء بإجراء تجربته ، والتي يرى انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

2- التحصيل الدراسي للإباء .

3- التحصيل الدراسي للأمهات .

4- اختبار القدرة اللغوية.

5- درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للاختبار النهائي في الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي (2017 -2018).

اذ تفضلت الادارة المدرسة بتقديم البيانات المتعلقة بالمتغيرات آنفة الذكر للباحث ليتسنى له اجراء التجربة على اكمل وجه ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث.

1- **العمر الزّمني محسوباً بالشّهور:**

اظهر متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (167,125) شهراً ، كما بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (166,125) شهراً ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ؛ ، ثبت ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى الدالة(05. 0) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,662) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) ، وبدرجة حرية (48) ، مما اثبت ان مجموعتي البحث ، متكافئتان احصائياً في العمر الزمني .

2- التّحصيل الدّراسي للآباء :

أتضح ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، اذ بينت النتائج عند استعمال مربع كاي ان القيمة (كا2) المحسوبة **(0.265)** اصغر من قيمة (كا2) الجدولية **(7.81**) عند مستوى دلالة (05 . 0) ، وبدرجة حرية (3) .

2- التّحصيل الدّراسي للأمهات :

ثبت ان مجموعتي البحث انهما متكافئتان أحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، اذ أظهرت النتائج عند استعمال مربع كاي ان القيمة (كا2) المحسوبة (**1,165**) اصغر من قيمة (كا2) الجدولية (**7.81**) عند مستوى دلالة (0 . 05) ، وبدرجة حرية (3).

3- اختبار القدرة للغوية

تبنى الباحث اختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب في فهم المعاني اللغوية المكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اذ حدد الباحث (1) درجة لكل اجابة صحيحة ، و(صفر) لكل اجابة غير صحيحة من فقرات الاختبار ، وبعد تطبيقه على عينة البحث ، تم تصحيح الاجابات ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب المتوسط الحسابي للقدرة اللغوية ، بلغ المتوسط الحسابي للقدرة اللغوية في المجموعة التجريبية (10.77) وبلغ المتوسط الحسابي للقدرة اللغوية في المجموعة الضابطة (10.13) ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (**0.965**) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، وبدرجة حرية (58) لذا نتج عن عدم وجود فرق دال في القدرة اللغوية لمجموعتي البحث.

4- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للرابع الاعدادي للعام الدراسي (2017 – 2018)

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي

(2017 – 2018) ،اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (59.37) درجة ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (64.52) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.958) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) وبدرجة حرية (46) ، لذا فأن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير .

رابعاً: ضبط المتغيرات الدّخيلة:

ايماناً منا على سلامة البحث التجريبي وتفسير نتائجه وجب ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي يُعتقد أنها قد تؤدي الى نتائج غير سليمة ،اذ يتعذر التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (عباس وآخرون، 2009: 166). ،وعليه فلابد من عزل المتغيرات او العوامل التي من شأنها ان تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، (ابو سل ، 1998: 54), وفيما يأتي ادراج لهذه العوامل وكيفية ضبطها .

أ- العوامل التي تؤثر في السّلامة الدّاخلية للتّجربة، وهي :

1- عامل النّضج:

لم يتبين لهذه العمليات أثر في البحث الحالي وذلك لقصر مدة التجربة ، اضف الى ان طلاب مجموعتي البحث يتعرضون الى عمليات النضج ذاتها.

2- الفروق في اختيار المجموعتين:

تفادى الباحث اثر هذا المتغير من خلال الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث ، معززاً ذلك بأجراء مجموعة من التكافؤات الاحصائية بين طلاب مجموعتي البحث ، فضلاً عن انتمائهم الى بيئة متشابهة لحد ما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

3- الحوادث المصاحبة:

اجريت التجربة دون اي حوادث أو ظروف طارئة تذكر، مما أمكن من تفادي أثر هذا العامل .

4- أداة القياس:

أستعمل الباحث أداة لقياس التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث وأحاطها بمجموعة من الوسائل الاحصائية ، للتثبت من صدق و موضوعية المقياس، بعدما توج فقراته ، بخبرة المحكمين والخبراء في طرائق التدريس ، ليُجري بعد ذلك اختباراً بعدياً في التحصيل .

5- الاندثار التّجريبي:

لم تتعرض مجموعتي البحث للاندثار التّجريبي ، باستثناء حالات الغياب الفردية والتي تقاربت لحد ما في المجموعتين ، اذ تم تفادي تأثير هذا العامل .

6- تعدد المتغيرات المستقلة :

تضمنت التجربة متغيراً مستقلاً واحداً استراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل ، لذا لم يثبت لعامل تعدد المتغيرات من تأثير .

ب- العوامل التي تؤثر في السّلامة الخارجية للتّجربة، وهي :

1- المدرس:

نظراً للسمات الشخصية والقدرة على قيادة الموقف التعليمي بين المدرسين فقد حرص الباحث على ابعاد نتائج هذه التجربة عن اي تأثير لهذا المتغير، لذا درس مجموعتي البحث بنفسه ، لإضفاء الدقة والموضوعية على النتائج.

2- سرّية التّجربة:

حرص الباحث على سرية التجربة وسيرها على الوجه الامثل ، اذ اتفق مع ادارة المدرسة ومدرسيها ، بعدم اخبار الطلاب عن اهداف بحثه ؛ كي لا يتملكهم شعوراً يدفعهم الى بذل جهد أضافي ، مما يؤثر في سلامة التجربة ، ودقة نتائجها.

3- مُدّة التّجربة:

اجرى الباحث تجربته على طلاب مجموعتي البحث بتاريخ واحد من (2019/2/23) وانتهى بتاريخ (2019/5/3) . علماً ان جميع ايام العطل والمناسبات التي وافقت سير التجربة تم تعويضها في ايام اخر.

4- توزيع الحصص:

تم اجراء توزيع متساوٍ للدروس بين مجموعتي البحث من خلال جدول الحصص ، فقد كان الباحث يدرس اربع حصص اسبوعياً وبواقع حصتين لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة على وفق منهج وزارة التربية لحصص مادة اللغة العربية ، مع مراعاة أوقات الدروس بين المجموعتين وتنظيمه بصورة عكسية بعد شهر من التجربة لخلق التوازن بينهما .

5 - **بناية المدرسة :**

أُجريت التجربة في مدرسة واحدة ، تتشابه فيها قاعات الدرس الى حد كبير ، كعدد المقاعد ، وسعة الصف ، وعدد النوافذ ، وجودتها ، وانارة الصف ، و طلاء جدرانه .

خامساً: تحديد المادة العلمية:

وفقاً لمقررات المنهج الدراسي المقرر للعام الدراسي(2018– 2019) فقد حدد الباحث المادة العلمية

التي ستُدرَس لمجموعتي البحث في اثناء التجربة، والمتضمنة الموضوعات الاتية :–

(العطف ، البدل ، العدد ، الاسلوب ، الامر والنهي والدعاء ، النداء)

سادساً: صياغة الأهداف السّلوكية:

ان الاهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الاهداف من صياغتها العامة الى اهداف سلوكية تتأقلم مع مستويات الطلبة لتحقيق اهداف العملية التربوية ، لذا وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة التي وردت في منهج الدراسة الاعدادية ، فقد صاغ الباحث (67) هدفاً سلوكياً ، وقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، اذ تم تحليل استجابات الخبراء ليقوم الباحث بتعديل صياغة بعض الاهداف دون حذف أي منها.

سابعاً: إعداد الخطط التّدريسية :

اعد الباحث خططاً تدريسية لمادة قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة وفقاً لمحتوى المادة الدراسية ، والأهداف السلوكية المصاغة ، منها على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة للمجموعة (التجريبية) ، وآخرى على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة (الضابطة)، وبعد اذ قام الباحث بعرض انموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، اذ عُدت صالحة بعدما اجرى الباحث عليها مجموعة من التعديلات قد اضفاها الخبراء والمحكمين فيما وجدوه ملائماً .

ثامناً: أداة البحث (الاختبار التّحصيلي

اعد الباحث اختباراً اتبع في اعداده الخطوات الآتية:-

1- **تحديد الغرض من الاختبار** : يهدف اختبار التحصيل في هذا البحث الى معرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي .

2- **إعداد الخارطة الاختيارية (جدول المواصفات) :**

اعد الباحث خارطة إختبارية للموضوعات التي ستدرس بلغت(5) موضوعات ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها ، اضف الى أنها من متطلبات صدق المحتوى ، وبحساب الأهمية النسبية للأهداف السلوكية على عدد الاهداف السلوكية البالغ (67) هدف سلوكي فأصبح الاختبار يتألّف من (30) فقرة وُزِّعَتْ بين خلايا مصفوفة جدول المواصفات (الخريطة الأختبارية).

3- **صياغة فقرات الاختبار:**

أختار الباحث اختبار اختيار من متعدد ، لما يتميز به من دقة عالية في ألاجابة ويقل فيها عامل المصادفة بدرجة كبيرة ، فضلاً عن موافقة الخبراء والمحكمين

الذين عرضت عليهم فقرات الاختبار ، وعليه أعد الباحث صورة أولية للاختبار البعدي تألفت من (30) فقرة ، لتحقق نتاج ما رسمت من اهداف سلوكية سابقة ضمن هذه المستويات.

4- صدق الاختبار:

تحقق الباحث من صدق الاختبار الذي اعده عن طريق الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، بعد عرضه عليهم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، في مدى صلاحية الفقرات من عدمها ، وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى المحكمين وبدرجة (84 %) اضف الى شيء من الملاحظات في طريقة عرض الفقرة دون حذفها ، علماً ان للصدق مؤشران اخران هما :

أ- صدق المحتوى :- تحقق الباحث من صدق المحتوى وذلك بإعداد جدول مواصفات، اذ بوساطته

نستطيع حصر الموضوعات وتحديد الاهمية النسبية لكل منها ، ليتم تمثيلها بما يتناسب مع اهميتها . (عودة ، 1998 ، ص 152)

ب- صدق البناء :- تم التحقق من صدق البناء عبر طريقين هما (حساب القوة التمييزية لكل فقرة من

فقرات الاختبار ، وايجاد علاقة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية) .

5- تعليمات الاختبار:

أ- **تعليمات الإجابة** : اورد الباحث مجموعة من التعليمات في ورقة الاختبار التحصيلي وهي كالآتي

1- اكتب اسمك ، صفك ، شعبتك على ورقة الاجابة .
2- اقرأ فقرات الاختبار بدقة وعناية ، ثم اجب عن ذلك .
3- الاجابة في ورقة الاختبار ذاتها .
4- ليس هناك ترك ضمن فقرات الاختبار، فالإجابة على الفقرات جميعها
5- الوقت المستغرق للاختبار هو 45 دقيقة .

ب- تعليمات التّصحيح:

تم تخصص درجة واحدةً للفقرة التي اجابتها صحيحة ، وصفراً للفقرة التي اجابتها غير صحيحة ، علماً ان الفقرة تحمل اكثر من اجابة ،او المهملة منها ، فأنها تعامل معاملة الاجابة غير الصحيحة ، وعليه فأن الاجابة التامة او العليا في الاختبار (30) الدرجة و الدرجة الدنيا (صفراً).

5- التجربة الاستطلاعية :

لمعرفة المدة التي تستغرقها الاجابة على فقرات الاختبار ، ووضوح الفقرات ، وكشف الغامض منها ، ليتم تعديلها في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية،طبق الباحث اختباره على عينة من طلاب الصف الخامس التطبيقي في مجموعة من المدارس الاعدادية ، وكان العدد الكلي (200) طالب ، لتحديد الغامض من فقرات ألاختبار والاستفسار عنها ، اذ اتضح ان الفقرات واضحة وخالية من الغموض لدى الطلاب ، فتراوح زمن الاجابة من (30 – 40) دقيقة وبمتوسط قدره (35) دقيقة .

زمن الاختبار = زمن اسرع طالب + زمن أبطأ طالب / 2 = النتيجة

30 + 40 / 2 = 35 دقيقة

6-التّحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

للتحقق من تحقيق فقرات الاختبار للهدف الذي صممت من اجله ، اجرى الباحث التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار ، لتطابق كل فقرة من فقرات الاختبار الهدف السلوكي الذي تقيس مدى تحققه ، وكذلك تحديد العلاقة بين ما تقيسه الفقرة وبين استجابات الطلاب على هذه الفقرة والذي يعتمد التحليل الاحصائي لدرجات الفقرة (علام ، 1996 ، ص 56) وفيما يأتي عرض لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :-

1- معامل صعوبة فقرات الاختبار التّحصيلي :

اجرى الباحث حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، فوجدها تتراوح بين (0،31 – 0،74) ،وعليه اعُدت مقبولة ، اذ ان فقرات الاختبار اذا كانت بين(0.20– 0.80) تعد مقبولة حسب معيار بلوم.

2- قوة تمييز فقرات الاختبار التّحصيلي

اذ اجرى الباحث عملية حسابية لبيان معامل التمييز لكل فقرة أختبارية من فقرات الاختبار فوجدها

تتراوح بين(0،37 –0،70) لذا فأن فقرات الاختبار تعد جيدة .

1- ثبات الاختبار

بلغ معامل الثبات (0،88) علماً ان حجم العينة (30) وهو معامل ثبات مقبول نسبة الى الاختبارات غير المقننة ، بعد حسابه وفق معامل كيودر ريتشارد سون 20 لحساب معادلة ثبات الاختبار ، لما له من دقة وموضوعية ، لذا اعد الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورة نهائية .

الاختبار بصيغته النّهائية

بعد ما انهى الباحث مجمل الاجراءات الاحصائية لفقرات الاختبار التحصيلي ، وأصبح بصورته النهائية مؤلفاً من (30) فقرة ، تستحق كل فقرة درجة واحدة اذا كانت الاجابة صحيحة ، و(صفراً) اذا كانت الاجابة خاطئة ، وعليه فأن الدرجة القصوى (30) والدرجة الصغرى (صفراً) .

تاسعاً : إجراءات تطبيق التّجربة :

هناك مجموعة من الاجراءات اتبعها الباحث لتطبيق التجربة منها

1- باشر بالتطبيق لتجربته على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية – والضابطة) يوم الاحد الموافق 23 / 2 / 2019 ، وبواقع حصتين دراسيتين اسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، واستمرت التجربة طوال (11) اسبوعاً ، لتنتهي بتاريخ 3/ 5 / 2019 .

2- قدم الباحث مادته العلمية وفق الخطط التدريسية المعدة لمجموعتي البحث .

3- بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المرسومة في الخطة الدراسية المحددة في المقرر الدراسي للفصل الثاني ، طبق الباحث اختباره التحصيلي ، على مجموعتي البحث ، في يوم الاحد الموافق 3 / 5 / 2019 ، اذ اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار .

عاشراً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التّائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، ارتباط بيرسون ، معامل الصّعوبة ، اختبار (كا2) مربع كاي ، معامل فعالية البدائل الخاطئة ، معامل التّمييز ، والفا كرونباخ) ؛ تحقيقاً لأهداف التجربة في بحثه.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً :- عرض النتائج ومناقشتها

بعد ان اتم الباحث الاجراءات اللازمة كافة وعالج بياناته بالوسائل الاحصائية الملائمة ، سيعرض هنا نتائج

بحثه ، ومناقشته على وفق فرضية البحث ، وكما يأتي .

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية ، في الاختبار البعدي.

ولمعرفة نتائج الفرضية ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث وبعد فرز درجات طلاب المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ، أكدت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ان هناك فرقاً في التحصيل بين متوسط درجات المجموعتين ، ولصالح المجموعة التجريبية ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة (146، 2) اكبر من القيمة الجدولية (1،980) وبدرجة حرية (46) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة ، بدلالة فرق التحصيل ، وكما موضح في الجدول الاتي :-

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 .05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	23	20 ،043	3 ،007	46	2 ،146	1،980	دالة احصائياً
الضابطة	25	18 ،160	3 ،043				

ثانياً تفسير النتائج :-

1- ان توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة بوصفها احدى استراتيجيات التعلم التعاوني ، نقلت الطلاب من

حالة التلقي الى حالة المشاركة والتفاعل المشترك.

2- ان تقديم المادة العلمية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة بالشكل المبسط ، اكسب المتعلمين احاطة

تامة بموضوع الدرس ، وكسر قيود الخوف والقلق داخل غرفة الصف .

3- ان استراتيجية الرؤوس المرقمة بوصفها استراتيجية جديدة في التدريس جذبت انتباه الطلاب وزادت من انتباههم وتفكيرهم مما زاد في تحصيلهم الدراسي ، لاسيما في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

4- ن تفوق استراتيجية الرؤوس المرقمة على الطريقة الاعتيادية تعود الى العمل التعاوني الذي ذابت فيه الانا

لتتحول الى اسلوب المناقشة والإصغاء للآخرين وعدم مقاطعتهم ، والذي حول الموقف التعليمي الى

خلية نحل ساعية الى تحقيق الهدف .

5- شعور الطلاب بالطمأنينة كالراحة النفسية والمتعة أثناء تطبيق الاستراتيجية, مما أدى ذلك إلى زيادة الدافعية لديهم.

ثالثاً :- الاستنتاجات

1- تفوق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي مقارنةً بالطريقة التقليدية للتدريس .

2- ان استراتيجية الرؤوس المرقمة تعتمد على نشاط الطالب وتميزه والذي يضفي بظلاله الايجابية ، على الموقف التعليمي بشكل عام .

3- منحت استراتيجية الرؤوس المرقمة مناخاً ديمقراطياً داخل الموقف التعليمي ، اذ فسحت المجال للطلاب بالمناقشة وتبادل الآراء ، للوصول الى الفهم التام للقاعدة .

4- ان استراتيجية الرؤوس المرقمة اخذت منحى مع معظم الدراسات والادبيات الحديثة التي جعلت الطالب المحور الرئيس في العملية التعليمية .

رابعاً :- التوصيات

1- ضرورة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة أثناء التدريس ؛ لتحقيق التفاعل والنشاط في البيئة الصفية واعطاء الطلاب فرصة للتعبير عن افكارهم وآرائهم العلمية ، من اجل ترسيخ المفاهيم النحوية.

2- ضرورة اهتمام الإشراف والتقويم التربوي بنتائج الاستراتيجيات الحديثة ونتائجها الايجابية على ارض الواقع وفي مجمل الدراسات والأدبيات لا سيما

استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وكيفية استخدامها ، وحث الملاكات التدريسية على اتباعها.

3- بات من الضروري مواكبة العالم الخارجي في تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والتقنيات التربوية اللازمة لمساعدة الهيئات التدريسية على التدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة .

4- من المهم جداً مراعاة الفروق الفردية للطلاب اثناء تشكيل المجموعات التعاونية عند تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة.

5- توجيه الكوادر التدريسية الى مزيد من الاطلاع والبحث عن الاستراتيجيات الحديثة للتدريس ، ومواكبة الانفجار المعرفي ، الذي اصبح محط تنافس البلدان .

خامساً :- المقترحات

1- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية والعمل على علاجها .

2- اجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لمراحل الدراسة المتوسطة .

3- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكساب المفاهيم وتنميتها في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر

القرأن الكريم

1- الالوسي ، عبد الجبار ، وآخرون : **توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية ، لمرحلة الدراسة الثانوية** ، ط1 ، مديرية مطبعة وزارة التربية بغداد ، 1990.

2- **الامام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس،دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد،1990.**

3- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم : **لسان العرب** ، المجلد 3، اعداد وتصنيف يوسف الخياط دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1956 .

4- جونسون، ديفيد وجونسون روجرت وآخرون : **التعليم التعاوني** ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ،

المملكة العربية السعودية ، 1995م .

5- الحنفي ، عبد المنعم :**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط2 ، دار العودة ، بيروت ، 1978 .

6- حمدي، بليغ اسماعيل : **استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية** ، دار المناهج ، عمان الاردن ، ط1 ، 2013 .

7- الحيلة, محمد محمود : **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، دار المسيرة، الأردن، عمان ، 2008.

8- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي :" **إتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية** "

عالم الكتب الحديثة،2005 .

9- الدليمي ، مجهد جيجان ، وآخرون :**النحو العربي مذاهبه وتيسيره** ، ط1 ، مديرية دار الكتب ، بغداد

العراق ، 1992 .

10- الديب،محمد :**استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني**, القاهرة عالم الكتاب، 2006.

11- الركابي ، جودت :**طرق تدريس اللغة العربية** ، ط12 ، دار الفكر المعاصر ، بيروت لبنان ،2009.

12- زاير ، سعد علي ، وداخل ، سماء تركي :**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط1 ، دار

المنهجية ودار الصادق الثقافيتين بغداد، 2016.

13- سيد ، اسامة محمد ، والجمل : **اساليب التعليم والتعلم النشط** ، ط1 ، 2012 .

14- شحاته ، حسن : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ،1993.

15- صحراوي ، عبد الله محمد : **دراسات في التربية وعلم النفس** ج1 ، المكتب الجامعي الحديث ، اربد ، الاردن ، ط1 ، 2011.

16- الطناوي ، عفت مصطفى :**التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه** ،المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط2 ، 2011.

17- عبد جواد ، **اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، صلاح الدين، العراق، 2015 .

18- العبيسات ،ايمان مجلي عبد اللطيف، **أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السابع الاساسي** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العقبة ، الاردن ، 2018 .

19- العزاوي ، نعمة رحيم . **من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة** ، مطبعة وزارة التربية ، جامعة بغداد ، 1988م .

20- عطية ، محسن علي :**الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2008.

21- العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون: **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساس بين النظرية والتطبيق** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2005 م.

22- علام ، صلاح الدين محمود : **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م .

23- النحال ، سهاد فخري عادل ،**أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التواصل ودافع الانجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الاساسي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة ، 2016.

24- اليماني ، عبد الكريم علي :**استراتيجيات التعلم والتعليم**، زمزم ناشرون، عمان، الأردن، 2009.